رابطة علماء المسلمين

Muslim Scholars Association

اللجنة الإعلامية

التقرير الأسبوعي

عن

أحداث العالم

تقرير رقم (٧٩)

شعبـان ١٤٤٦هـ

التقرير الأسبوعي

عن أحداث العالم (٧٩)

أبرز أخبار السودان :

(الجيش يحرر مجمع النور أكبر مسجد في السودان، حي كافوري بالعاصمة)

سياسياً:

- أكد رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان، الأربعاء، عزم المجلس تشكيل حكومة انتقالية برئاسة رئيس وزراء تكنوقراط غير منتمٍ لأي جهة أو حزب. ويأتي ذلك بعد أيام من انتشار شائعة عن احتمال تعيين د. علي كرتي، زعيم الحركة الإسلامية، رئيساً للوزراء.
- قال مني آركو مناوي حاكم إقليم دارفور إنه "يجب دمج الفصائل التي تقاتل بجانب الجيش السوداني لصفوفه لعدم تكرار تجربة الدعم السريع"، في إشارة إلى كتائب "الإسلاميين" التي تقاتل إلى جانب الجيش السوداني.
- هاجم وزير الإعلام، الناطق باسم الحكومة، خالد الإعيسر، دولة الإمارات، ودعاها في رسالة مفتوحة لكف أياديها عن السودانيين وإيقاف فعلها اللئيم ضد البلد ودعمها اللا محدود لمليشيات حميدتي. وسخر الإعيسر من رعاية أبو ظبي لمؤتمر بشأن السودان في أديس أبابا، وأضاف في رسالته "جمعت حكومة أبو ظبي تحت عباءتها حشدا مصنوعا في أديس أبابا بدوافع مريبة عنوانها: (المؤتمر الإنساني لدعم السودان)، وهو دعوة خير أُريد بها باطل، ظاهرها قيم إنسانية نبيلة وباطنها يحمل كل الشر وروح المكر الشيطانية".
- شارك وفد من التحالف المدني الديمقراطي لقوى الثورة "صمود" في الاجتماع التشاوري الذي عقده الاتحاد الأفريقي والإيغاد في أديس أبابا، بحضور عدد من المكونات السياسية والمدنية السودانية.

وقال التحالف إنه طرح خلال الاجتماع رؤيته لوقف الحرب، ومعالجة الأزمة الإنسانية، وحماية المدنيين، وابتدار حوار سوداني يعالج جذور الأزمة، ويؤسس لسلام مستدام في السودان.

- ردا على اتهامات الخارجية السودانية لنيروبي بانتهاك سيادة السودان وتشجيع تقسيمه، والمواثيق الدولية والحقوقية، باستضافتها للاجتماعات السودانية، التي يشارك فيها نحو ٣٠ جسما سياسيا ومهنيا وأهليا وحركات مسلحة (معظمها شكلي)، للتوقيع على ميثاق سياسي تأسيسي، قال بيان صادر عن الحكومة الكينية، الأربعاء، إن "ما تم في نيروبي من اجتماع لقوات الدعم السريع وحركات مسلحة وقوى مدنية يهدف إلى تسريع إيقاف الحرب والاتفاق بين السودانيين".

- أعرب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الأربعاء، عن قلقه من الإعلان المقرر الجمعة عن تشكيل قوات الدعم السريع حكومة موازية، والذي من شأنه أن يزيد من "انقسام السودان ومفاقمة الأزمة".

تعليق:

انشطرت تنسيقية "تقدم" العلمانية أو جزأت نفسها لقسمين، أحدهما بقيادة الشيوعي حمدوك، والآخر بقيادات مختلفة أبرزها إبراهيم الميرغني. الأول يرفض إقامة حكومة موازية، ويجتمع بإثيوبيا من أجل حشد المجتمع الإفريقي، والدولي، لتقاسم السلطة مع الجيش، والثاني يؤسس لميثاق سياسي ومن ثم يعتزم إعلان حكومة موازية تمهيداً لتقسيم السودان، وهما سيناريوهان يسعى العلمانيون إلى تحقيق واحد منهما، وتسير كتلتيهما، "صمود" و"تقدم" بالتوازي لتحقيق أي منهما.

عسكرياً:

- قطع الجيش السوداني وحلفاؤه، الخميس، خطوط الإمداد عن قوات الدعم السريع في القصر الرئاسي بالعاصمة الخرطوم. كما استعادت تلك القوات مجمع النور الاسلامي بكافوري، بالعاصمة.

- سيطر جهاز المخابرات والمستنفرون على أحياء القوز والحلة الجديدة وأبو حمامة وكلية الإعلام بجامعة أم درمان الإسلامية بالسجانة.

- الجيش يحرر أفطس العوامرة ويقترب من جبل أولياء على الحدود الفاصلة بين ولايتي الخرطوم والنيل الأبيض (على بعد ٤٠ كلم من العاصمة، جنوباً).

- بسط الجيش سيطرته على مدينة الرهد بشمال كردفان، كما تمكنت القوات المسلحة والقوات المساندة لها، من استعادة السيطرة على منطقة الدشول التابعة لولاية جنوب كردفان.

- أعلنت الفرقة السادسة مشاة بالفاشر، من السبت حتى الأربعاء، تدمير الطيران الحربي ٢٢ مركبة قتالية تتبع لمليشيات حميدتي كانت قادمة من ولاية جنوب دارفور، وتحمل عددا من عناصر المليشيات للقتال في الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور. وفي محور القطينة دمر الجيش ٢٤ عربة قتالية، وأردى عدد كبير من عناصر الميليشيات. كما أعلن الجيش السوداني أنه سيطر على محاور بمدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور.

أبرز أخبار فلسطين:

- انفجرت حافلتان فارغتان داخل موقف بمستوطنة "بات يام" جنوب "تل أبيب"، واندلعت النيران فيها واحترقت بالكامل. وقالت الشرطة "الإسرائيلية"، في تصريح مقتضب، الأربعاء، إن الانفجارين ناجم عن انفجار عبوتين ناسفتين قبل وقتهما. وقد احترقت حافلة ثالثة فيما تعتقد سلطات الاحتلال أنها ضمن سلسلة من التفجيرات كان مقرراً أن تحصل في التاسعة صباح الجمعة، لكن توقيت التفجير كان خاطئاً فانفجرت في التاسعة مساء الخميس.

تعليق:

أثارت الانفجارات جدلاً بين محللين فلسطينيين بُعيد الإعلان عن حدوثها، لكونها لم يسقط فيها أي "إسرائيلي"؛ فالبعض قد شكك في احتمال أن يكون وراءها الاحتلال نفسه، لدفع "الإسرائيليين" إلى مزيد من التشدد والاصطفاف خلف المتطرفين في الحكومة. والبعض اعتبرها رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال، وأن ما أفشلها مجرد خطأ، لو لم يكن قد حصل لطاحت حكومة نتنياهو. وعلى أية حالٍ؛ فلم تتكشف بعد طبيعة العمليات ومن يقف خلفها، ولكن الرسالة التي ستصل لـ"الإسرائيليين" ستكون سلبية في الجملة، حتى لو اصطفوا خلف نتنياهو.

- نقلت وكالة أسوشيتد برس عن مصادر مصرية ودبلوماسيين عرب وغربيين تفاصيل عن خطة تعمل القاهرة على وضعها لإعادة إعمار غزة دون إجبار الفلسطينيين على الخروج من القطاع، وذلك ردًا على اقتراح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإخلاء القطاع من السكان حتى تتمكن الولايات المتحدة من السيطرة عليه. وحسب الوكالة، فقد قالت صحيفة الأهرام المصرية المملوكة للدولة إن الاقتراح يدعو إلى إنشاء "مناطق آمنة" داخل غزة حيث يمكن للفلسطينيين العيش في البداية بينما تقوم شركات البناء المصرية والدولية بإزالة وإعادة تأهيل البنية التحتية للقطاع.

- سلمت حركة حماس جثامين ٤ من أسرى الاحتلال، الخميس، وستسلم ٦ من الأسرى الأحياء السبت ٢٢ فبراير، في إطار تنفيذ بنود المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار. وفي المقابل يفرج الاحتلال عن مئات الأسرى الفلسطينيين.

- أكد وزير الخارجية "الإسرائيلي" غدعون ساعر، الثلاثاء، أن "إسرائيل" ستبدأ هذا الأسبوع المفاوضات بشأن المرحلة الثانية، وإنها تطالب بإخلاء القطاع من السلاح تماما. وقالت وسائل إعلام إن "إسرائيل" قررت البدء في مفاوضات المرحلة الثانية من صفقة تبادل الأسرى بقطاع غزة بشرط نزع سلاح المقاومة، في حين رفضت حماس أي مقترح بنزع السلاح أو إبعادها من القطاع.

- نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن سموتريتش، زعيم حزب الصهيونية الدينية اليميني المتطرف، قوله "أطالب رئيس الوزراء بالإعلان فورا عن عودة الجيش الإسرائيلي إلى القتال، وأن نحتل ١٠٪ من قطاع غزة ونفرض السيادة عليه". وتوعد الوزير، الأحد، بأن عام ٢٠٢٥ سيشهد هدم "إسرائيل" لمبانٍ فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة أكثر مما يتم بناؤه، وذلك للمرة الأولى منذ عام ١٩٦٧.

- منذ بدء الإبادة في قطاع غزة، وسّع الاحتلال والمستوطنون عدوانهم على الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، مما أسفر عن استشهاد ما لا يقل عن ٩١٦ فلسطينيا، وإصابة نحو ٧ آلاف، واعتقال ١٤ ألفا و٥٠٠ آخرين، وفق معطيات فلسطينية رسمية.

- أعلنت وزارة الصحة في غزة، السبت، ارتفاع حصيلة ضحايا الحرب الإسرائيلية على القطاع المدمر إلى ٤٨ ألفا و٢٦٤ شهيدا، علاوة على ١١١ ألفا و٦٨٨ مصابا منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

- نعت كتائب القسام "القائد القسامي محمد إبراهيم شاهين الذي استشهد في غارة صهيونية غادرة" بمدينة صيدا جنوب لبنان".

أبرز أخبار سوريا:

- أكد المتحدث الإعلامي للجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني السوري، د. حسن الدغيم، أن اللجنة تعمل باستقلالية تامة دون أي تدخل من الرئاسة السورية، التي منحتها كامل الصلاحيات، مشددا على أن العمل على التحضير للمؤتمر ليس له سقف زمني محدد، كما أنه لا توجد قيود على المواضيع التي ستُناقش. وأعلن أن مسألة التوغل "الإسرائيلي" في القنيطرة ستكون إحدى القضايا المطروحة على طاولة الحوار، في إطار الحفاظ على سيادة سوريا ووحدة أراضيها.

- أفاد موقع بلومبيرغ، الاثنين - نقلا عن مصادر مطلعة - بأنه من المرجح أن تحتفظ روسيا بوجود عسكري مخفض في سوريا، في ظل اقتراب موسكو من اتفاق مع الحكومة الجديدة يسمح لها

بالاحتفاظ ببعض الموظفين والمعدات بالبلاد. وقالت مصادر مطلعة للموقع الأميركي إن روسيا "يمكن أن تساعد في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية الذي ينشط شرق سوريا".

- أعلنت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين أن أكثر من ٢٧٠ ألف لاجئ سوري عادوا إلى بلادهم، بعد الإطاحة بنظام بشار الأسد.
- زار الرئيس أحمد الشرع إدلب وحلب واللاذقية، واجتمع مع وجهاء المحافظات الثلاث، كما استقبل بحشد جماهيري، حرص الرئيس على أن يتواجد بينهم.
- أعلنت إيران أنها تلقت رسائل من الحكومة الجديدة في سوريا، وأكدت أنها على اتصال غير مباشر مع السلطة في دمشق بعد الإطاحة بالرئيس المخلوع بشار الأسد.
- قال المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، محمود حبيب، إنه ينبغي أن تكون "قسد" تحت مظلة وزارة الدفاع السورية مع الحفاظ على هيكليتها الخاصة، مضيفاً: "أن الجيش السوري لا يملك قوة عسكرية كافية لحماية هذه المناطق الواسعة".
- أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع التركية، زكي أكتورك، أن تركيا تتابع عن كثب التطورات الجارية في سوريا، مشدداً على ضرورة توحيد البنية العسكرية تحت سلطة واحدة من دون تشكيل كيانات مستقلة داخل القوات المسلحة.

وقال أكتورك: "يجب أن يلقي تنظيم PKK/PYD/YPG/SDG الإرهابي السلاح، وأن يغادر قادته والعناصر الأجنبية سوريا. كما ينبغي أن تكون الجماعات المسلحة جزءاً من الجيش الوطني ضمن وزارة الدفاع، دون تشكيل كيان منفصل داخل القوات المسلحة".

تعليق:

يعكس تصريح المتحدث العسكري، وقبله تصريحات صادرة من الرئيس التركي أردوغان ووزير خارجيته هاكان فيدان، قلقاً متزايداً لدى الحكومة التركية من أن تبرم الإدارة السورية اتفاقاً يسمح بامتيازات لقسد، أخطرها مشاركتها في الجيش كهيكل مستقل. وهو ما نفاه المسؤولون السوريون، لكن طبيعة سرية المباحثات بين الرئاسة وقسد، ربما قد أقلقت الأتراك.

- دعا دولت بهتشلي، زعيم حزب الحركة القومية (MHP)، عبد الله أوجلان، زعيم حزب العمال الكردستاني (PKK)، إلى إلقاء السلاح وحل الحزب، مقابل الاستفادة من "حق الأمل" (العفو). هذه الدعوة، التي لاقت ترحيباً من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فتحت الباب أمام جولة جديدة من المفاوضات مع أوجلان، حيث التقى به نواب من حزب المساواة وديمقراطية الشعوب الكردي (DEM) في سجنه بجزيرة إمرالي خلال ديسمبر ٢٠٢٤ ويناير ٢٠٢٥، لبحث إمكانية إنهاء الصراع المسلح. جاء ذلك وسط ترقب لتصريحات مرتقبة من عبد الله أوجلان، يُتوقع أن يدعو فيها مقاتلي حزبه وأذرعه الإقليمية، بما في ذلك قسد، إلى التخلي عن السلاح، وهو ما قد يعزز فرص المفاوضات بين "قسد" ودمشق.

- نفت مصادر دبلوماسية سورية التقارير الصادرة عن وسائل إعلام عراقية، والتي تحدثت عن إرسال الإدارة السورية الجديدة دعوات إلى إيران لاستئناف العلاقات معها. وأكدت المصادر لموقع تلفزيون سوريا عدم وجود أي اتصالات مباشرة مع الجانب الإيراني، مشيرةً إلى أن الأمر اقتصر على مطالبة دمشق لمسؤولين روس بالضغط على إيران لوقف محاولاتها زعزعة الاستقرار في سوريا. وأضافت أن هذا الطلب تم تضمينه في المحادثات بين دمشق وموسكو حول مستقبل العلاقة بين الطرفين.
- ألقت قوى الأمن السورية القبض على ٣ ممن شاركوا في مجزرة التضامن جنوب العاصمة دمشق، التي ارتكبها عناصر من قوات نظام الرئيس المخلوع بشار الأسد عام ٢٠١٣ وراح ضحيتها عشرات المدنيين، وانتشر مقطع فيديو يوثقها عام ٢٠٢٢.
- بعث رئيس وزراء الإمارة الإسلامية، الملا محمد حسن أخوند، رسالة تهنئة إلى رئيس الجمهورية السورية الجديدة، بمناسبة توليه المنصب ومتمنيًا له النجاح في مهامه. يذكر أن وزير الخارجية الأفغاني، المولوي أمير خان متقي، كان قد أجرى في وقت سابق اتصالًا هاتفيًا مع الرئيس السوري الجديد أحمد الشرع، هنأه خلاله على توليه المنصب، وبحث معه سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

كبار ضباط بشار ينضمون لمعسكر عراقي شيعي لإعداد تمرد مسلح ضد الشرع:

كشف تقرير لموقع الحرة الأمريكي عن وجود ما لا يقل عن مائة من كبار ضباط الفرقة الرابعة في الجيش السوري المنحل في معسكر عراقي بعد رفضهم العودة إلى بلادهم.

وانخرط عدد كبير من كبار ضباط الفرقة إلى معسكر "أشرف" إلى جانب ميليشيات "فاطميون" و"زينبيون" (ميليشيا شيعية أفغانية وباكستانية)، وسط أنباء متواترة عن إعدادهم لتوجيه ومساندة أعمال الخلايا النائمة في الداخل السوري، لإشعال تمرد عسكري على نظام الثورة الذي يرأسه أحمد الشرع.

وقد تم تقسيم نحو خمسمائة من ضباط الفرقة التي يغلب على قيادتها العقيدة النصيرية، لم يعودوا إلى سوريا مستفيدين من عفو منحته لهم السلطات السورية، على أجزاء، إلى عدة مجموعات، سافرت مجموعة منهم إلى روسيا وبيلاروسيا ودولة خليجية، وما تبقى في العراق انضموا إلى "غرفة عمليات" أنشأتها إيران بعد سقوط الأسد، تهدف إلى تحريك الداخل السوري وتفعيل الخلايا النائمة من الموالين لها ضد الإدارة السورية الجديدة، وقد شارك عدد من هؤلاء الضباط في الاجتماع الذي نظمه الحرس الثوري بحضور ضباط إيرانيين وقادة الميليشيات المسلحة قبل أيام في النجف.

في سياق متصل، أفاد مصدر مطلع لموقع هيئة علماء المسلمين في العراق، بوصول اسماعيل قاآني قائد ما يسمى "فيلق القدس الإيراني" إلى العاصمة بغداد في زيارة سرية وغير معلنة. وعقد لقاءات مع قيادات في "الإطار التنسيقي" وقادة المليشيات الولائية، مشيراً الى أن الزيارة جاءت بعد اعتراض قادة الميليشيات على دعوة السوداني للرئيس السوري أحمد الشرع لزيارة العراق، وتهديدهم بالتصعيد. وبين أن الزيارة جاءت كذلك لمناقشة سبل دعم المعارضة السورية المسلحة التي تم تشكيلها موخرًا بدعم مباشر من "فيلق بدر"، وتطوير غرفة العمليات التي شكلتها إيران داخل العراق بهدف نشر الفوضى في سوريا.

على صعيد آخر، أبلغت حكومة العراق واشنطن رسمياً رغبتها ببقاء القوات الأمريكية في العراق.

اتفاقات استراتيجية خلال زيارة مهمة لأردوغان إلى دول إسلامية أسيوية :

ضمن مبادرة "آسيا من جديد"، قام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بجولة دبلوماسية في آسيا، والتي شملت ماليزيا، وإندونيسيا، وباكستان، بهدف تعزيز العلاقات العسكرية والاقتصادية.

ووقع أردوغان مع نظرائه الأسيويين، عشرات من الاتفاقات المهمة في مجالات الدفاع والأمن والاقتصاد، شملت مجالات تتراوح بين بيع السفن والطائرات المسيّرة إلى التعاون في الحرب الإلكترونية.

ورغم أن الاقتصاد كان عنوان الزيارة الأبرز والأهم، فإن ما لفت الأنظار هو الاستدعاء المكثف للتاريخ، ففي مؤتمر صحفي مع نظيره الإندونيسي، برابوو سوبيانتو، قال أردوغان: "روابطنا التاريخية والإنسانية مع إندونيسيا تعود إلى ٤٠٠ عام"، في إشارة إلى الحملة العسكرية التي أرسلتها الدولة العثمانية إلى إقليم آتشيه الإندونيسي في القرن السادس عشر لدعم سلطانها آنذاك في مواجهة الإمبراطورية البرتغالية. وفي المحطة الباكستانية، أشاد رئيس الوزراء، شهباز شريف، بعلاقة البلدين، مشيرًا إلى أن "مسلمي شبه القارة الهندية بذلوا كل ما في وسعهم لدعم أولئك الذين كانوا يناضلون من أجل استقلالهم في تركيا خلال حرب الاستقلال".

هذا الاستدعاء حمل أردوغان على القول للصحفيين الموجودين معه على متن الطائرة الرئاسية أثناء عودته من الجولة: " كل الإطراءات التي تلقيناها أتت بسبب إرث العثمانيين. ولولا إرثهم العظيم، لما وجهت إلينا هذه الإطراءات".

وإثر الجولة، وجه أردوغان نقداً لاذعاً للمعارضة التي قللت من أهمية الزيارات، معتبراً أن المعارضة لا ترغب بالسفر إلا لأوروبا لتذوق النبيذ الأوروبي، ولا تفهم في علاقات استراتيجية كتلك.

فتح تحقيق مع رأس اللوبي الاقتصادي العلماني بتركيا.. وأردوغان ينتقد اللوبي:

(عمر آراس خلال كلمته الافتتاحية)

فتح الادعاء العام في إسطنبول تحقيقا في حق رئيس المجلس الاستشاري الأعلى لجمعية الصناعيين ورجال الأعمال الأتراك "توسياد"، عمر آراس، على خلفية تصريحاته التي انتقد فيها تعيين أوصياء على بعض البلديات بعد إبعاد رؤسائها عن مناصبهم بتهمة دعم الإرهاب، وطرد خمسة ضباط من الجيش على خلفية تنظيمهم حفل أداء يمين موازٍ غير قانوني على هامش حفل تخرج طلاب الأكاديميات العسكرية، واعتقال مديرة أعمال كثير من الممثلين وصاحبة شركة إنتاج الأفلام، عائشة باريم، بتهمة المشاركة في محاولة الإطاحة بالحكومة المنتخبة. وهي انتقادات اعتبرت داعمة للإرهاب، وللتمرد في الجيش التركي.

ورد الرئيس أردوغان بقوة على انتقادات آراس، مؤكداً أن "كل تقدم أحرزته تركيا في مجالي الديمقراطية والتنمية أزعج عقلية توسياد". مشدداً على أن "الموقف المتعالي والفاشي وغير المهذب الذي أبدته هذه المؤسسة، من خلال وقوفها إلى جانب الانقلابيين والإمبرياليين وعملائهم ضد بلدنا وشعبنا، لا يزال محفورًا في ذاكرة مجتمعنا".

ومنظمة توسياد، هي تجمع علماني لرجال أعمال مرتبطين بالغرب، ويمثلون كبريات مؤسساته، ولديهم حصة كبرى في الاقتصاد التركي، الذي لم يزل مهيمناً عليه من قبل العلمانيين، رغم محاولة رئيس الوزراء التركي الأسبق نجم الدين أربكان، ومن بعده خليفته أردوغان، دعم كيان آخر منافس، من رجال أعمال مسلمين محافظين نوعاً ما، يُدعى "موصياد"، وهو قد نجح في فرض نفسه كلاعب مهمة في الاقتصاد التركي، لكن حجم أعماله أقل بكثير من "توسياد".

أخبار في سطور:

- توسعت أزمة اندلعت بين الولايات المتحدة وأوكرانيا، بسبب اتهامات الرئيس الأمريكي، نظيره الأوكراني بالديكتاتورية، بعد أن رفض الأخير منح واشنطن معادن ثمينة من بلاده تقدر بمئات المليارات، من أجل شراء الموقف الأمريكي، الذي يريد أن يقبض أموالاً طائلة لأجل تدخله لوقف الحرب بين روسيا وأوكرانيا.

وإزاء موقف متعنت من واشنطن، اتحدت أصوات قادة أوروبيين رافضة هذا الابتزاز الأمريكي، داعين إلى الاعتماد على النفس في مجال الدفاع، بعد أن اتخذت الولايات المتحدة هذا الموقف المتنكر للحليف الأوكراني.

- أعلنت الإمارة الإسلامية أنها غير ملزمة بنظام روما والمحكمة الجنائية الدولية، موضحة في بيان أن معظم الدول الكبرى في العالم ليست أعضاء في هذه المحكمة، وأن انضمام الحكومة السابقة لا يحمل أي قيمة قانونية بالنسبة للحكومة الحالية. ويأتي قرار الإمارة الإسلامية بشأن تعليق عضوية أفغانستان في هذه المحكمة بعد إصدار المحكمة الجنائية الدولية قرارا باعتقال عدد من أمراء وقادة الإمارة الإسلامية بناء على اعتبارات سياسية دون استناد إلى أي دليل قانوني أو مراعاة الظروف في أفغانستان.

- رفضت أفغانستان حل وزارة الخير والفضيلة التي تعنى بالحفاظ على الأخلاق. ويأتي ذلك بعد أن دعا وزراء خارجية عدد من الدول الأوروبية إلى حل الوزارة. وقال المتحدث باسم وزارة الأخلاق سيف الإسلام خيبر إن الوزارة تخدم احتياجات الشعب الأفغاني وتعمل بموجب مبادئ "الشريعة الإسلامية".

- هدد أمير الجماعة الإسلامية في بنغلاديش الدكتور شفيق الرحمن باستمرار التظاهر في الشوارع حتى يتم الإفراج عن القيادي في الجماعة، الأمين العام السابق بالنيابة للجماعة الإسلامية، الزعيم العام أتم أزهر الإسلام، حيث تمتنع السلطات عن الإفراج عنه رغم إفراجها عن العديد من قادة وأعضاء الجماعة بعد سقوط نظام حزب عوامي العلماني المتطرف نتيجة "ثورة شعبية" العام الماضي.

- أنهى عناصر "حزب الله"، السبت، اعتصامهم قرب مطار بيروت، حيث اعتبر الحزب منع هبوط طائرة إيرانية إهانة للبنان، في حين أكد رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام أن سلامة المطار فوق كل اعتبار، وأن الأجهزة الأمنية ستتصدى لأي محاولة لغلق الطرق. وتحاول إيران تسهيل وصول مساعداتها العسكرية واللوجيستية إلى الحزب عبر الجو بعد قطع سوريا الطريق البري عليها. وفي تطور لاحق، أعلنت السلطات اللبنانية، الاثين، تمديد تعليق الرحلات من إيران وإليها، من دون تحديد مهلة لاستئنافها، وذلك بعد ساعات من قول طهران إنها تأمل حل مسألة منع هبوط طائراتها بمطار بيروت.

- ترك الرئيس اللبناني جوزيف عون الباب مشرعاً في حديثه، الأحد، عن مستقبل سلاح "حزب الله"، حيث قال في تصريح صحفي: "المهم هو تحقيق الانسحاب الإسرائيلي، وأما سلاح حزب الله فيأتي ضمن حلول يتَّفق عليها اللبنانيون".

● نعت هيئة علماء المسلمين في العراق، عالم الحديث، الشيخ الدكتور أكرم عبد الوهاب الملا يوسف الموصلي، رئيس قسم الدعوة والخطابة والفكر في كلية الإمام الأعظم الأسبق، وعضو الهيئة العليا في المجمع الفقهي العراقي، وعضو الهيئة الإدارية في جمعية رابطة علماء العراق/نينوى، والذي وافاه الأجل، الثلاثاء، عن عمر ناهز ٧١ عامًا.

● أعلن نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، مصطفى إليطاش، الأحد، أن أفضل موعد لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة هو خريف عام ٢٠٢٧. حديث المسؤول في حزب العدالة والتنمية هو الأول من نوعه منذ انتهاء المحطة الانتخابية عام ٢٠٢٣، في ظل مطالب مكثفة من المعارضة في تركيا للذهاب إلى الانتخابات المبكرة. ويسعى حزب الشعب الجمهوري إلى إجراء الانتخابات بشكل مبكر، بسبب ما يعتبره استمراراً لحالة تصاعد شعبية الحزب عقب الانتخابات البلدية التي جرت العام الماضي، وحقق فيها المرتبة الأولى. وفي هذا الإطار، يذهب الحزب، أكبر أحزاب المعارضة في تركيا، إلى انتخابات داخلية لانتخاب مرشح رئاسي الشهر المقبل، في ما يبدو أنها استعدادات مبكرة. ورغم أن الحزب الحاكم لم يتطرق إلى موضوع الانتخابات المبكرة من قبل، لكن يبدو أنها ستبقى الخيار الوحيد أمام الرئيس رجب طيب أردوغان للترشح مرة أخيرة للانتخابات الرئاسية. ويمنع الدستور ترشح أردوغان وفق النظام الرئاسي الجديد للانتخابات، حيث انتُخب مرتين عقب الانتقال إلى النظام الجديد، ويحتاج دستورياً إما إلى تعديلات دستورية، أو الذهاب إلى انتخابات مبكرة بقرار من البرلمان، قبيل أن يتم فترته الرئاسية الثانية الحالية في النظام الرئاسي الذي دخل حيز التنفيذ عام ٢٠١٧.

● صادرت شرطة الاحتلال الهندي لجامو وكشمير مطبوعات تابعة للجماعة الإسلامية (المحظورة في الولاية المحتلة)، حيث فتشت فرق الشرطة العديد من المكتبات هناك، وصادرت أكثر من ٦٥٠ كتابًا. وقد اعتبر عضو البرلمان آغا سيد روح الله مهدي "التدخل في الشؤون الدينية للمسلمين الكشميريين تجاوزًا للخط الأحمر، وهو قمع صارخ من جانب الدولة وعدم تسامح. أولاً، تم حظر صلاة

السبت في مسجد جامع، وتم إغلاق المسجد نفسه. ثم تلا ذلك مصادرة الشرطة لأدبيات مولانا المودودي (رضي الله عنه)"، على حد ما كتبه على منصة X. مضيفاً: "هل ستفرض الدولة الآن على الكشميريين ما يقرؤونه ويتعلمونه ويؤمنون به؟ هذا تجاوز غير مقبول. وإذا كان مثل هذا الأمر موجودًا، فيجب إلغاؤه على الفور".

- لقي محسن هندريكس، المعروف بلقب أول "إمام شاذ" في العالم، مصرعه إثر تعرضه لإطلاق نار في جنوب إفريقيا، في حادثة أثارت جدلاً واسعاً. وقد أسس القتيل، منظمة "الدائرة الداخلية" لتوفير الدعم لمن أسماهم بـ"المسلمين المثليين"، ثم أنشأ لاحقاً مسجد "الغربة" في كيب تاون، الذي يُوصف بأنه مكان شامل للأفراد المهمشين (وهو لفظ تجميلي يُطلق على الشواذ وغيرهم".

- ينظر مجلس الشيوخ الفرنسي في مشروع قانون يسعى إلى منع الرياضيات من ارتداء الحجاب وغيره من "الرموز الدينية"، على حد وصفه، في المسابقات الرياضية الرسمية، بعد إقرار مناقشته الثلاثاء الماضي. وقد انتقدت منظمة العفو الدولية بشدة المشروع ووصفته بالتمييزي لانتهاكه حقوق الإنسان، ويستهدف المسلمات خصوصاً.

- أصدرت وزارة الشؤون الإسلامية السعودية، توجيهات بمنع استخدام الكاميرات في المساجد لتصوير الإمام والمصلين أثناء أداء الصلوات، بما في ذلك صلوات التراويح، ومنع نقل أو بث الصلوات عبر الوسائل الإعلامية بشتى أنواعها.

- في تطور غير مسبوق، أعلنت شركة "يام براندز" الأميركية، المالكة لسلسلتي كنتاكي وبيتزا هت في الثامن من الشهر الجاري، إنهاء اتفاق الامتياز مع شركة "إيش غذا" المشغل المحلي للمطاعم في تركيا، مما أدى إلى إغلاق ٥٣٧ فرعا وإعلان المشغل التركي إفلاسه بديون تجاوزت ٧,٧ مليارات ليرة تركية (نحو ٢١٤ مليون دولار).

- حذّر وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس من أن بلاده بحاجة إلى إجراءات سريعة وجذرية لتعزيز قدراتها الدفاعية، مشدداً على ضرورة إعادة التجنيد الإلزامي وزيادة الإنفاق العسكري لمواجهة التحديات الأمنية المتزايدة.